

شرح صحيح مسلم (086) " لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن " 9141 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب النكاح من صحيحه باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق يعني لابد ان تنطق تقول موافقة والبكر بالسكوت قال حدثني عبيد الله ابن عمر ابن ميسرة القواريري - [00:00:24](#)

قال حدثنا خالد بن الحارث حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير حدثنا ابو سلمة حدثنا ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الاي حتى تستأمر - [00:00:48](#)

الايم المراد به هنا الثيب. تستأمر تصدر الامر. تستشار فتقول انا موافقة ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت قال ان تسكت قال حدثنا وذكر طرقا اخر للحديث - [00:01:08](#)

ليس فيها كبير اختلافات قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبدالله بن ادريس عن ابن جريج وحدثنا اسحاق بن ابراهيم هو محمد بن رافع جميعا عن عبدالرزاق واللفظ لابن رافع - [00:01:35](#)

حدثنا عبدالرزاق اخبرنا اخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ذكوان مولى عائشة سمعت عائشة لو كان يا ابن ابي ملائكة مدلسا اضر قوله قال اذا كان مولى عائشة - [00:02:02](#)

لكن مم ليس بمدلس سمعت عائشة وينبغي ان تبحث ترجمة ذكوان مولى عائشة هو الذي كان يؤمها في صلاته من المصحف هل هو موثق لانه ليس بالمكتر عن عائشة على اي تحليل حديث الشواهد - [00:02:25](#)

تقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجارية ينكحها اهلها اتستأمر ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم تستأمر فقالت عائشة فقلت له فانها تستحي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:41](#)

فذلك اذنها اذا هي سكتت ذلك اذنها اذا هي سكتت نفس المعنى قال حدثنا سعيد ابن منصور وقتيبة ابن سعيد قال حدثنا مالك ها وحدثنا يحيى ابن يحيى واللفظ له قال قلت لمالك - [00:03:04](#)

حدثك عبدالله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها صماتها؟ قال نعم - [00:03:27](#)

نطلب من اخواننا المتابعين مراجعة ترجمة عبدالله ابن الفضل ليه بس اللفظ تجمع الفاظ هذا الحديث نعم. في رواية اخرى الثيب احق بنفسها من وليها نفس الرواية عن عبدالله بن الفضل - [00:03:50](#)

والبكر تستأمر واذنها سكوتها طيب الثيب احق بنفسها من وليها والبكر يستأذننها ابوها في نفسها واذ ناصماتها وربما قال وصمتها اقرارها اه مسألة ازن يعني هل الثيب تزوج نفسها بدون ولي - [00:04:12](#)

السيب لا تزوج نفسها بدون ولي ايضا لعموم الاحاديث لا نكاح الا بولي ايما امرأة نكحت بغير اذن والياء فنكاحها باطل فانكحوهن باذن الهن ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وانكحوا الايامى منكم فكلها خطابات للاولياء - [00:04:37](#)

وآ عن حديث النبي عليه الصلاة والسلام الثيب احق بنفسها. فمعناه اعظم من الشيطان الرجيم. اعوز بالله من الشيطان الرجيم اعوز

بالله من الشيطان الرجيم انها تعرب عن نفسها تعرب وتصرح بما في نفسها. ومن الدليل على الولاية على السيب - [00:05:02](#)
نصوصها ايضا قصة معقل بن يسار وهي ثابتة صحيحة ان ما قيل ان زوج اخته برجل فما لبس هذا الرجل الا وطلقها بعد ان دخل بها
ثم تركها حتى انقضت عدتها - [00:05:22](#)
ثم جاء يخطبها مرة ثانية من معقل. فقال معقل افرجتك وزوجتك واكرمتك ثم طلقته وتركتها حتى انقضت عدتها ثم جئت تخطبها
مني لا والله لا ازوجك ابدا. فنزلت الاية فاذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن - [00:05:46](#)
فلا تعضوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف فقله فلا تعضهن دل على ان الولي من الممكن ان يعضل الثيب هذا
وبالله تعالى التوفيق وعلى هذا الرأي جمهور العلماء على ان السبية - [00:06:10](#)
يزوجها الولي ايضا اما الاحناف فخالفوا في ذلك وقال الثيب اولى بنفسها لكن ادلة الجمهور اقوى وبالله تعالى التوفيق وصلي اللهم
على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:33](#)